

الدر المنثور

والسلسلة على أذن الحوت في يد ا ء تعالى فذلك قوله إن ا ء يمسك السموات والأرض أن تزولا
قال : من مكانهما .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة أن كعبا كان يقول : إن السماء تدور على نصب مثل نصب الرجا
.

فقال حذيفة بن اليمان : كذب كعب إن ا ء يمسك السموات والأرض أن تزولا .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن شقيق قال : قيل لابن مسعود
إن كعبا يقول : أن السماء تدور في قطبة مثل قطبة الرجا في عمود على منكب ملك فقال :
كذب كعب إن ا ء يمسك السموات والأرض أن تزولا وكفى بها زوالا أن تدور .

من آية 42 - 45 أخرج ابن أبي حاتم عن أبي هلال أنه بلغه أن قريشا كانت تقول : إن ا ء
بعث منا نبيا ما كانت أمة من الأمم أطوع لخالقها ولا أسمع لنبيها ولا أشد تمسكا بكتابها
منا .

فأنزل ا ء لو أن عندنا ذكرا من الأولين الصفات 168 ؟ ولو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا
أهدى منهم الأنعام 157 وأقسموا با ء جهد أيمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن